بطاقة إنتاج ٨٠٠ ألف طن سنوياً من البلاطات الصلبية

إفتتاح أول مصنع لإنتاج الصلب بتقنية إيرانية بالكامل

الوفاق/ برعاية رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، تم يوم الثلاثاء الماضي افتتاح أول مصنع لإنتاج الصلب بتقنية إيرانية بالكامل في محافظة جهارمحال وبختياري (غرب البلاد) بواسطة الاتصال المرئي (الفيديوكونفرانس).

وافتتح رسمياً مشروع الوحدات المتكاملة للصلب، والصب، والأكسجين، وإمدادات المياه، ومحطة الكهرباء بقدرة ٤٠٠ كيلوفولت لشركة صلب سفيد دشت في محافظة جهارمحال وبختياري.

وتم المشروع بالاعتماد الكامل على الكفاءات المحلية وبدون الحاجة لخبراء الأجانب، ويُعدّ نقطة تحول في مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة الصلب.

وصرح المدير التنفيذي لمجموعة صلب مباركة، خلال مراسم افتتاح مشروع صلب سفيد دشت، أن هذا المشروع قد أنجز بالاعتماد الكامل على المعرفة والقدرات الفنية للمهندسين الإيرانيين ودون الحاجة إلى خبراء أجانب. وأضاف سعيد زرندي: مع تشغيل هذه الوحدة، سنشهد زيادة في القدرة الإنتاجية للصلب في البلاد، إلى جانب انخفاض كبير في التكاليف، وتوفير ٨٠٠ فرصة عمل مباشرة و ٤٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

وأشار زرندي إلى أن هذا المشروع يُعدّ أحد أهم مشاريع التطوير في السلسلة الصناعية للصلب في إيران، حيث تم تنفيذه باستثمار ١٧٢ مليون يورو و ١٦١٤ مليار ريال، مشدداً على أن ٦٠٪ من معداته مصنوعة بالكامل داخل البلاد. وأوضح: إن الـ ٤٠٪ المتبقية من المعدات تم استيرادها، إلا أن أعمال الهندسة والتركيب لتلك المعدات قد نفذتها إحدى الشركات المحلية، مما يؤكد مرة أخرى على عمق القدرات التقنية المحلية.

إنتاج ٨٠٠ ألف طن من البلاطات الصلبية

بدوره، قال المدير التنفيذي لشركة فولاد سفيد دشت: إن الوحدة الإنتاجية الجديدة تبلغ طاقتها السنوية ٨٠٠ ألف طن من البلاطات الصلبية.

وأضاف محمود محمدي فشاركي خلال مراسم الافتتاح: يُمثل هذا المشروع، الذي يستخدم تقنيات متطورة مثل أفران القوس الكهربائي (EAF) وأفران المعالجة (LF)، خطوة مهمة في استكمال سلسلة إنتاج الصلب في البلاد والحد من الاعتماد على واردات المنتجات الصلبية.

كما أوضح محمدي فشاركي الأبعاد والمواصفات الفنية للمنتج النهائي، وقال: سيتراوح سمك البلاطات المنتجة بين ١٥٠ و ٢٠٠ ملم، وعرضها بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ ملم، وطولها بين ٦ و ١٢ متراً.

وأشار إلى أن المشروع نُفذ تحت إشراف منظمة تطوير وتجديد المعادن والصناعات التعدينية الإيرانية (IMIDRO) وباستشارة فنية من شركة فولاد مباركة، حيث تم تصميمه وتنفيذه من قبل اتحاد شركات يضم MME، وفولاد بابا، وMCC.

وأكد المدير التنفيذي لشركة فولاد سفيد دشت على النهج البيئي للمشروع، مشيراً إلى أن مصنع الصلب مجهز بأنظمة متطورة لجمع الغبار ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي. وأضاف: يتم توفير جميع المياه المستخدمة في المصنع من خلال إعادة تدوير مياه الصرف الصحي البلدي، مما يسهم بشكل فعال في ترشيد الموارد الطبيعية وحماية البيئة.

وتوقع فشاركي انه على الرغم من القيود القائمة في مجال الطاقة، إنتاج حوالي ١٠٠ ألف طن من الصلب خلال العام الجاري في هذه الوحدة، معرباً عن أمله في زيادة الطاقة الإنتاجية إلى ٣٠٠ ألف طن سنوياً مع تحسن الظروف.

وأشار فشاركي إلى أن هذه الوحدة تُعدّ البنية التحتية الرئيسية لمشروع الدرفلة الساخنة ٢ لشركة فولاد مباركة، موضحاً أنه مع التشغيل الكامل للمشروع، سيتم توفير مليون طن من البلاطات الصلبية (Slab) اللازمة لهذا الخط الإنتاجي.

إحصاءات الإتحاد العالمي للصلب تشير إلى أن إنتاج الصلب في إيران نما بنحو ٣٠٪ في يوليو، وهو أعلى معدل بين أكبر ١٠ منتجين للصلب في العالم

توقيع إتفاق للتعاون مع أوزبكستان

هذا ووقّعت رابطة مصنعي الصلب الإيرانية مع رابطة التعدين في أوزبكستان إتفاقاً ينص على تعاون الجانبين في قطاعي الحديد والصلب.

مراسم توقيع مذكرة التفاهم هذه جرت، يوم الثلاثاء، باستضافة رابطة الصلب الإيرانية وبحضور المستشار التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جمهورية أوزبكستان.

وتحدث رئيس رابطة الصلب الإيرانية بهرام سبحاني، حيث استعرض الطاقات والإمكانيات التي تزخر بها إيران في قطاع الفولاذ، مؤكداً على استعداد المصنعين في صناعات الحديد والصلب والشركات الفنية والهندسية ذات الصلة الإيرانية لتقديم الدعم إلى قطاعي الصناعة والتعدين في دول المنطقة وخاصة جمهورية أوزبكستان.

من جانبها، أشارت رئيسة رابطة التعدين الأوزبكية، جولبهار تاجي ميرزايوف، إلى الطاقات الكامنة في الصناعات المعدنية لدى هذا البلد.

الجدير بالذكر أن مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين، الثلاثاء، تتضمن العديد من المجالات الاقتصادية والصناعية والتدريبية، في سياق تطوير التعاون طويل الأمد لتوريد المواد الخام والمنتجات، وتبادل الخبرات، والمساهمة المشتركة في المشاريع الصناعية؛ بالإضافة إلى التخطيط وتوسيع التعاون في مجال التدريب المهني لسلسلة الحديد والصلب وتسخير الإمكانيات الأكاديمية ذات الصلة في إيران، والعمل على توسيع التعاون الصناعي وتعزيز الحضور لدى أسواق الصلب الإقليمية والعالمية.

كما ينص هذا الاتفاق على تنظيم فعاليات مشتركة مثل المؤتمرات والمعارض والمنتديات الصناعية لتبادل المعرفة والخبرات ذات الصلة، وتبني دراسات مشتركة في معالجة الكربون وكفاءة الطاقة لدى قطاع المعادن الحديدية، والتعاون في مجال تصدير واستيراد المنتجات والترويج المشترك للمسارات اللوجستية، والتعاون في تقديم وتحليل البيانات الإحصائية، وأبحاث السوق والتقديرات ذات الصلة وسلسلة التوريد.

إيران تتصدّر نمو الإنتاج بين عمالقة العالم

وفي هذا السياق، تشير إحصاءات الإتحاد العالمي للصلب إلى أن إنتاج الصلب في إيران نما بنحو ٣٠٪ في يوليو/ تموز، وهو أعلى معدل بين أكبر ١٠ منتجين للصلب في العالم.

وأنتجت إيران ٢/٢ مليون طن من الصلب في يوليو/ تموز العام الجاري، بزيادة قدرها ٢٩/٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقًا لأرقام جديدة صادرة عن الاتحاد العالمي للصلب. وبلغ متوسط إنتاج إيران من الصلب في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٥ نحو ١٨/٢ مليون طن، بانخفاض قدره ٥/٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وعلى الرغم من أن إيران احتلت المركز السابع في إنتاج الصلب عالميًا في أشهر مارس وأبريل ومايو، والمركز العاشر في يونيو، إلا أنها حافظت على مركزها العاشر بين أكبر منتجي الصلب في العالم منذ ذلك الشهر. وتُعدّ الصين والهند واليابان أكبر ثلاث دول منتجة للصلب في العالم، تليها الولايات المتحدة وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وألمانيا والبرازيل وإيران.

٥٠٪ من إنتاج الصلب في غرب آسيا في إيران

أنتجت الدول المنتجة للصلب في غرب آسيا ٤/٤ مليون طن من الصلب هذا الشهر؛ وبالنظر إلى إنتاج إيران البالغ ٢/٢ مليون طن، فإن ٥٠٪ من إنتاج الصلب في المنطقة يُنتج في إيران. وارتفع إنتاج الصلب في هذه المنطقة بنسبة ٢٧/٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقد يُعزى ذلك إلى زيادة إنتاج الصلب الإيراني. تشمل دول غرب آسيا التي تناولها هذا التقرير: إيران والعراق والأردن والكويت وعمان وقطر والسعودية واليمن. وشهد إنتاج الصلب في الهند والولايات المتحدة وتركيا وإيران نموًا هذا الشهر، حيث سجلت إيران أكبر نمو في الإنتاج بنسبة ٢٩/٧٪. وانخفض الإنتاج في ثماني دول أخرى، حيث سجلت ألمانيا أكبر انخفاض في الإنتاج بنسبة ١٣/٧٪ للشهر الثاني على التوالي. وكان نمو الإنتاج الألماني قد انخفض بنسبة ١٥/٩٪ في الشهر السابق، في يونيو.

وفي مجال الغاز أكثر من ٣٠ مليون متر مكعب

باك نجاد: إنتاج النفط الخام ارتفع أكثر من ١٠٠ ألف برميل يومياً

أكد وزير النفط الإيراني على أن إنتاج النفط الخام، خلال العام الماضي، ارتفع بمعدل يزيد عن ١٠٠ ألف برميل يومياً، وفي مجال الغاز ارتفع أيضاً بأكثر من ٣٠ مليون متر مكعب.

وفي إشارة لإحصائيات مبيعات النفط الخام، قال محسن باك نجاد: لقد ارتفعت صادراتنا في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام بنحو ٢١ ألف برميل يومياً مقارنة بالأشهر الأربعة الأولى من العام الماضي. وفي مجال إنتاج النفط والغاز، ورغم أن جزءاً كبيراً من إصلاح المصافي كان مخططاً له في النصف الأول من هذا العام، فقد شهدنا زيادة تجاوزت ثلاثة ملايين لتر يومياً.

وأوضح: كما شهدنا هذه الزيادة في الإنتاج في مجال إنتاج البنزين، وهي مؤشرات تستخدم لقياس الأداء. وإلى جانب زيادة الإنتاج، خططنا لتنفيذ مشاريع كبرى، منها خطة لزيادة طاقة إنتاج النفط الخام بمقدار ٢٥٠ ألف برميل.

وأشار وزير النفط إلى الاهتمام الذي أبداه رئيس الجمهورية بتسريع جمع غازات الشعلة، مؤكداً على أن وزارة النفط تخطط لتسريع الإجراءات في هذا المجال ولديها مشاريع قصيرة الأجل ينفذها القطاع الخاص، فضلاً عن مشاريع طويلة الأجل ومشاريع البنية التحتية على جدول الأعمال. وأضاف: إن وزارة النفط تنفذ خططها لجمع غازات الشعلة على مسارين: الأول خطط قصيرة الأجل، والثاني خطط طويلة الأجل. وتابع: تنفذ الخطط قصيرة الأجل من خلال نقل الغازات المصاحبة واستخدامها من قبل القطاع الخاص، وذلك لأغراض توليد الكهرباء. ولتوفير المزيد من الحوافز، تُعقد مزادات ويُعتمد سعر أساسي صفري لجذب المزيد من المشاركين.

وتابع باك نجاد قائلاً: في مجال المشاريع طويلة الأجل مثل مشروع NGL ٣١٠٠ وجمع الغازات المصاحبة من NGL في محطة نفط خارك (جنوب البلاد)، والتي للأسف لم تحقق تقدماً كبيراً لفترة طويلة، فإن الاستثمار فيها واستغلالها مدرج أيضاً على جدول أعمال وزارة النفط.

وأكد وزير النفط على أن مشاريع حرق الغاز تعد من أولويات الحكومة الرابعة عشرة، وقد اتخذت إجراءات فعالة للغاية في هذا الصدد، بما في ذلك بدء تشغيل وتدشين مشروع سوائل الغاز الطبيعي ٣١٠٠، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية ٢٤٠ مليون قدم مكعب يومياً. في المرحلة الأولى، بدأ التشغيل بـ ٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز، وسيزداد حجم تغذية هذا المجمع تدريجيا، مما يعني أنه من خلال استغلال كامل طاقة منشأة ٣١٠٠، التي بنيت باستثمار قدره ١/٦ مليار دولار، سنحقق إيرادات للبلاد بقيمة ٧٠٠ مليون دولار سنوياً.

وزير الجهاد الزراعي: اقتدارنا مرهون بالأمن الغذائي وبلوغ الإكتفاء الذاتي

أكد وزير الجهاد الزراعي على أن اقتدار وأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرهون بالحفاظ على الأمن الغذائي، وبلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج السلع الأساسية محلياً.

جاء ذلك في بيان صدر عن وزير الجهاد الزراعي، بمناسبة حلول ذكرى «أسبوع الحكومة» (٢٤ إلى ٣٠ أغسطس). وإذ هنأ بالمناسبة، أوضح غلام رضا نوري قزلجة: إن هذه المناسبة تشكل فرصة مغتنمة لتجديد العهد والوفاء مع التطلعات السامية للثورة الإسلامية والإمام الخميني(رض) وسماحة قائد الثورة، ومواصلة السير على نهج الحكومة المقدس والمتمثل في خدمة الشعب الإيراني الأبي، وإحياء ذكرى شهداء الحكومة على مدى العقود المختلفة من تاريخ الجمهورية الإسلامية في إيران. ولفت وزير الجهاد الزراعي إلى المبادئ السامية التي تؤمن بها الحكومات الإيرانية، بما في ذلك: الصدق والنزاهة؛ مؤكداً على أن الإلتزام بهذه القيم ليس شعاراً فحسب، وإنما وعد قطعه المسؤولون مع الشعب الإيراني العظيم، ليواصلوا مسار الشهداء الأبرار، ويعملوا دون كلل من أجل «شموخ إيران»، وتعزيز الإنتاج المحلي وضمان الأمن الغذائي للبلاد. ومضى هذا الوزير في حكومة الرئيس بزشكيان إلى القول: نحن دأبنا وسط أصعب الظروف ولاسيما خلال الحرب الاقتصادية الشاملة، وأيضاً أثناء الحرب الصهيونية الأخيرة التي فرضت على إيران، لضمان الأمن الغذائي للبلاد، وذلك إنطلاقاً من قدراتنا المحلية، وقد أنجزنا هذه المهمة دون توقف.

إيران تحقق الإكتفاء الذاتي في إنتاج لحوم الدواجن والحليب

صرح نائب وزير الجهاد الزراعي بأن إيران حققت الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء والحليب، كما أنها تنتج وتوفر ٨٠٪ من احتياجاتنا من اللحوم الحمراء محلياً؛ مضيفاً: إن الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الحيواني سيصل إلى ٩٠٪ وفق الخطة التنموية السابعة.

وقال محمدإبراهيم حسن نجاد: لقد حققنا حالياً الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء وكذلك الحليب، كما تم تحديد تحقيق هذا الاكتفاء الذاتي في اللحوم الحمراء، مشدداً على أن نهج الوزارة يركز على الإنتاج في قرى البلاد. وأكد أن القرية هي مكان الإنتاج، ويجب أن تحظى تنمية تربية الماشية في القرى باهتمام المحافظات، مشيراً إلى أن تربية الماشية في القرى لا تتطلب الحصول على تراخيص ويجب تقديم الدعم اللازم للمنتجين.

وأضاف: في قانون الميزانية، أدرجنا بنداً في القانون ينص على تقديم المساعدة لمنتجي اللحوم الحمراء، خاصة في القرى، وأن هذا الدعم سيكون مستمراً.

واعتبر حسن نجاد تحويل القرى إلى مدن قراراً غير صحيح، قائلاً: إن الحكومة تسعى إلى تطوير القرى في مختلف المجالات. وذكر: إننا حققنا الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء، مشيراً إلى أن إنتاج ثلاثة ملايين طن من لحم الدجاج سنوياً من خلال ٢٠ ألف وحدة دواجن، وإنتاج ١٢/٨ مليون طن من الحليب سنوياً، يُعدّ من الإجراءات المهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الحيوانية.